

# ضيوف الرحمن يواصلون مناسك الحج برمي الجمرات



الجمعة 25 سبتمبر 2015 12:09 م

يواصل نحو مليوني حاج اليوم -أول أيام التشريق- رمي الجمرات الثلاث الصغرى والوسطى والكبرى، غداة حادث التدافع والتزاحم بمشعر منى عند جسر الجمرات، مما أدى إلى وفاة 717 وجرح 863 في أكبر فاجعة أثناء موسم الحج منذ 25 عامًا

ويقضي الحجاج في منى أيام التشريق الثلاثة لرمي الجمرات الثلاث، مبتدئين بالجمرة الصغرى ثم الوسطى ثم جمرة العقبة (الكبرى)، في حين يمكن للمتعجل من الحجاج اختصارها إلى يومين فقط

وبدأ الحجاج اليوم رمي الجمرات الثلاث بدءًا من الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى بسبع حصوات في كل جمرة، حيث يكبرون عند كل حصاة، ويدعون بما شأؤوا بعد الصغرى والوسطى مستقبليين القبلة رافعين أيديهم

وإذا رمى الحاج الجمار يوم غد السبت -ثاني أيام التشريق- كما فعل في اليوم الأول، أباح الله له الانصراف من منى إذا كان متعجلًا، وبذلك يسقط عنه المبيت ورمي اليوم الأخير بشرط أن يخرج من منى قبل غروب الشمس وإلا لزمه البقاء لليوم الثالث

وفي اليوم الثالث من أيام التشريق، يرمي الحاج كذلك الجمرات الثلاث كما فعل في اليومين السابقين، ثم يغادر منى إلى مكة المكرمة ليطوف حول البيت العتيق طواف الوداع حتى يكون آخر عهده بالبيت قبل السفر

وقام ضيوف الرحمن أمس الخميس برمي جمرة العقبة وأداء طواف الإفاضة حول الكعبة المشرفة ثم الحلق أو التقصير ثم النحر

ويوم الأربعاء صلى ضيوف الرحمن الظهر والعصر جمعًا وقصرًا على صعيد عرفات، حيث تضرعوا إلى الله وهم يقفون في هذا المشعر أداءً لركن الحج الأعظم، قبل أن يتوجهوا بعد غروب الشمس إلى مزدلفة التي يؤدون فيها صلاتي المغرب والعشاء ويبيتون فيها حتى فجر أمس الخميس العاشر من ذي الحجة

وأفادت السلطات السعودية بأن أكثر من 1.4 مليون أجنبي وفدوا إلى مكة المكرمة لأداء مناسك الحج هذا العام، إلى جانب نحو ستمئة ألف من داخل المملكة

ولأن معظم حوادث الحج عند رمي الجمرات، قامت السعودية عام 2006 بتنفيذ مشروع تطوير جسر الجمرات والمنطقة المحيطة به، بتكلفة بلغت 4.2 مليارات ريال (1.7 مليار دولار).

ويوجد جسر الجمرات في منطقة منى بمكة المكرمة، وهو مخصص لسير الحجاج لرمي الجمرات أثناء موسم الحج

ويتكون الجسر، الذي يبلغ طوله 950 مترًا، وعرضه ثمانون مترًا من أربعة أذوار وطابق أرضي، في حين تشير المواصفات إلى أن أساسات المشروع قادر على تحمل 12 طابقًا، وخمسة ملايين حاج في المستقبل إذا دعت الحاجة لذلك